

شرح مجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي - المجلس الأول

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فهذه مدارسة لمتن العوافي من رسمي العروض والقوافي. وهو متن نافع في علمين من علوم العربية. وهما علم العروض - 00:00:00

وهو لـ محمد ابن عبد الله ابن الحاج ابراهيم العلوي الشنقيطي. متوفى سنة خمس وستين ومائتين بعد الالف وهو ابن صاحب مرق السعودية. وله قرة على نظمه هذا. واضطراة تعليق مختصر محكم - 00:00:20

كم يوضع بيانا بالفاظ متن ابتعاغ حفظهما معا. وطريقة الطوال هذه طريقة جرى عليها العلماء في بلاد شنقيط لحفظ نصوص العلم وضبط معانيها تفضل شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه - 00:00:40

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديك ومشايخنا وللساميين وللمسلمين اجمعين. قال الناظم رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم. قال محمد بن عبدالله العدوي بعد بسم الله. الحمد لله الذي اعطانا. بيانه ووضع - 00:01:10

الميزان وسمك السماء والسحاب ولا عضدنا ولا اسبابا. يجعلوا الارض لنا مهادا. والراسيات متنها اوتادا. سبحانه من فاعل مختار. يكور الليل على النهار. ابدأ الذي دل عليه وبدا. وبعث الهداي - 00:01:30

احمد مؤيدا منه يقول باهر الورى ليس بنظم شاعر وبزحوف ضارب الدواير ثم القوات الدواير عليه افضل الصلة والسلام والاهل والصاحب من الله السلام. ما قصد العروض غير الركب يغوص - 00:01:50

وفي بحور الال وبعد فالعروب من خير الارب لانه ميزان اشعار العرب. وتلك الله علوم الشرع فشرت شرف الفرع ففرع الفرع. وقد رأيت الخزرجي قد ذهب. له فصار فيه نضلا من ذهب. قصيدة بديعة مثالى - 00:02:10

لكنها بعيدة قصيدة بديعة المثال لكنها بعيدة المثال. يكاد لفظها يكون لغزا. ولا يرى السلام الا رمزا. فجئت افتاك بترجمان يبوح بالمحكون في الجنان. يبوح بالمحكون في الجنان لتبيين المراد جامز يسفر عن خبير رموز الزامزي وربما فصلت نظمي بدرر لغيره غشت عليها في زفر - 00:02:30

سميته مجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي. ومن رأى الخلل اصلاح الخلل. وقل ما ينجو امرء من الزلل جواد في الرهان تقوى احسن الله اليكم. ومن جواد الرهان كبوة وللحسام في القراء نبوة. واسأل - 00:03:00

طه الكريم النفع به لمن حصله والرفع والفوز في وقت الحمام الحتم على نفوتنا بحسن الختم. احسنتم بارك الله فيكم قال محمد بن عبدالله العلوي قال في الطرة نسبة الى علي ابى طالب رضي الله عنه او الى اخر من ذريته. عرف بنفسه في اول نظمه - 00:03:20

ومعرفة مؤلف الكتاب من المهمات لما تقرر من ان الكتب التي جهل مؤلفوها ولم تعلم صحة ما فيها لا يوثق بها ولا يعمل بما فيها. وما قاله هنا في الطرة قاله والده ايضا في نشر البنوك - 00:03:50

في شرح اول بيت في المراقبي يقول عبدالله وهو ارتسم سما له والعلوبي المنتهى ذكر ان العلوي نسبة الى علي بن ابى طالب رضي الله عنه او الى اخر من ذريته. وقوله قال فعل ماض. ان كانت المقدمة - 00:04:10

تأخرت في النظم بما بعدها اي نظم مقول القول الحمد لله الذي اعطانا الى اخر النظم ثم نظم البيت الاول قال محمد بن عبدالله فقال هنا على بابها لان مقول القول قد نظم قبل هذا البيت - 00:04:30

وان كان نظم هذا البيت قبل نظم ما بعده قال قال محمد ابن عبد الله ولما ينظم ما بعده هنا يكون قد اوقع الماضي موقع المستقبل .
تحقيقا له . وتنزيلا له منزلة الواقع . وهو من خروج الكلام - 00:04:50

عن مقتضى الظاهر عند البلاغيين وضع الماضي موضع المستقبل بقوة رجاء وقوع الفعل . وهكذا قال في المنظومات بعد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ابتدأ بالبسملة قبل الحمد ابتداء بكتاب الله تعالى فان جميع سوره مفتتحة بالبسملة عدا براءة . وهو اقتداء ايضا بسنة النبي صلى الله عليه - 00:05:10

العملية فانه كان يبدأ كتبه بالبسملة . واما السنة القولية وهي حديث كل امر ببيان . لا يبدأ فيه بسم الله وورد بالحمد وورد بذكر الله فهو ابتر وورد اقطع وورد اجمز فهو حديث ضعيف - 00:05:40

عند الجمهور سيكون المعول عليه في السنة هو السنة العملية . وما ذكره الناظم في ضرته من انه عمل بهذا الحديث يمكن ان يخرج على مذهب من حسنه من اهل العلم بتعدد طرقه كم الصلاح والنبوة ؟ وان كان الجمهور على تضعيقه . وعلى بقاء - 00:06:00
في ضعفه فيمكن ان يفرج ما ذكره على القول بجواز العمل بالضعف في فضائل الاعمال . ثمان الاجماع العملي من المصنفين هل بدأت البسملة وان الابتداء بها من ادب التصنيف ثم جمع رحمة الله بين حديث لا يبدأ فيه باسم الله وحديث - 00:06:20
لا يبدأ فيه بالحمد لله . قال وحمل حديث البسملة عن الابتداء الحقيقي بالا يسبقه شيء . وحديث الحمداد على الاضافي وهو ما بعد البسملة . وهذا على القول بصحبة الحدثين . الجمع فرع التصحيح . الذي اعطانا بيانه - 00:06:40

هو النطق الفصيح . البيان الفصاحة وقد امتن الله على عباده بذلك . الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه ووضع الميزان الميزان العدل . وهذا معنى قوله تعالى والسماء رفعها ووضع الميزان اي وضع العدل في الارض - 00:07:00
وسماك السماء اي رفعها . قال فرزدق ان الذي سماك السماء بنى لنا بيته دعائمه اعز واطول . ان الذي سماك السماء اي رفعها وسمك السماء والسحاب السحاب معروف قال المزنبي ولا عروض - 00:07:20
لهما العروض هنا العمود المعترض وسط الخبراء . الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها وسمك السماء والسحابة ولا عروض اي بغير عمد . لا ولا اسباب ولا حبال . من كان يظن ان لن ينصره الله - 00:07:40

او في الدنيا والآخرة فلينظر بسبب الى السماء اي بحبل . قال وجعل الارض لنا مهادا اي فراشا المهدى الصبي الم نجعل الارض مهادا ؟
والراسيات الراسيات هي الجبال الثابتات . هي ثابتات كما - 00:08:00
قال تعالى والجبال ارساها فهي ثابتة ثبتها في الارض . وهي ايضا مثبتة للارض . والقى في الارض روسيا ان تميل بكم . اي حتى لا حتى لا تميل وتضطرب الاب بكم . والراسيات متنها اي في ظهرها . قال في الطرة اي في ظهرها المتن - 00:08:20
وقوله في في ظهرها اشارة الى انه نصب المتن ينزع الخافض . او تاد ثبت بها الارض كما يثبت الخبراء بالاوتد . الم نجعل الارض مهادا والجبال او تادا ؟ سبحانة من فاعل من بيانه . من فاعل مختار - 00:08:40

يكون الليل على النهار التكوير اللف قال تعالى يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل . المعنى يدخل الليل في النهار ويدخل النهار في الليل . فإذا جاء احدهما غاب الآخر . قال الناظم في ضرته ويكور النهار - 00:09:00

سار على الليل وفيه اكتفاء . الاكتفاء مما يدرس في البلاغة . وهو ان يقتضي المقام ذكر شيئاً بينهما ثلاث اطن فيكتفى بادهم عن الآخر لنكتة . ويشهر في ويشهر امثاله عند بلاغيين من القرآن مثل - 00:09:20

قوله تعالى وجعل لكم سراية تقيكم الحر اي والبرق . والآخر وله ما سكن في الليل والنهار اي ما سكن وتحرك فاقتصر الناظم على قوله يكور الليل على النهار فيه اكتفاء لأن المقام يقتضي ذكر تكبير النهار على الليل - 00:09:40

لما بينهما من التلازم . فالمقام يقتضي الذكرى تكوير النهار على الليل ايضا . قال ادى الذي دل عليه اظهر الذي دل عليه اظهر ادلة وحدانبه في الآيات الكونية سريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى - 00:10:00
تبين لهم انه الحق . في الآيات القرآنية ايضا . وبذا وبعث الهادي فيما احمسا . والمقصود من هدايتنا هنا هداية البدائيات والارشاد التي اثبتها الله تعالى في كتابه لنبيه صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم . اما الهداية المنافية - 00:10:20

انك لا تهدي من احبيت فهي هداية توفيق. مؤيد من اليد واليد القوة. قال في الطرة يقال اد يئيد ايدا اذا قوي. وايده فتأيد اي قويته فتقوى. قال تعالى واذكر عبادنا داود - 00:10:40

مؤيدا منه بقول باهري نظم الورى. يقال بهره اذا غلبه وبهر القمر اضاء حتى غضب ضوء الكواكب. واسم الفاعل منه باهري. ليس بنظم ما هو بقول شاعر ابيح في ضارب الدوائر ثم القوافي لهم الدوائر. آآ انتم ترون هنا انه اورد - 00:11:00 في مقدمته مصطلحات عروضية من علم العروض والقافية واراد بها معاني اللغوية وهذا يسمى براعة استهلال وهو ان يأتي في فداء كلامه بما يشعر بما سبق الكلام من اجله قال ووضع الميزان الميزان من مصطلحاتي اي العروض وقال ايضا - 00:11:30 قال ولا عروبة. العروض كذلك مصطلحاتهم ولا اسباب الاسباب من مصطلحاتهم والراسيات متن او تاد الاوتاد من مصطلحاتهم. ثم قال هنا وبزحوفي من مصطلحاتهم الزحاف. ضارب الدوائر الدواء السري ان شاء الله - 00:12:00 مصطلحاتهم ثم القوافي هذا المصطلحات ايضا فهذا يسمى براعة استهلال قالوا بزحوفي الزحوف الجيوش قال فيما سبق مؤيدا منه بقول باهرين الملوري وهو القرآن وكما ايده بالقرآن فقد ايده بالقوة. قال وبزحوفي ايده ايضا بالزحوف والزحوف جمع زحف. والزحف الجيش. وهذا مطابق لقوله تعالى - 00:12:20

لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد. ايده الله به القرآن قبيل الجيوش جيوش الملائكة هم الصحابة؟ قال ضارب الدوائر الدوائر جمع - 00:12:50 دائرة وهي هنا اعلى الرأس. ثم القوافي القوافي جمع قافية. وهي هنا قفا. ومنهم في الحديث يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقد. ثم القوافي لهم الدوائر. الدوائر جمع دائرة وهي الهزيمة. قال تعالى عليهم دائرة السوء. فالذى له الدائرة هو - 00:13:10

منتصر. والذى عليه الدائرة هو المنهز. لذلك قال في اضطرة لهم لا عليهم الدوائر. يعني ان الدوائر لهم على المهم وليس عليهم فهم منتصرون لا منهزمون. عليه افضل الصلاة والسلام الصلاة ثناء الله على عبده في الملا الاعلى - 00:13:40 كان في البخاري عن ابي العالية رحمه الله والسلام دعاء بالسلام اي بالنزاهة من الناقص والافتات وبالصلاحة حصول المطلوب من زوال المرهون وبالسلام زوال المرهون. والان في مقام الدعاء اتباعه صلى الله عليه وسلم وفي الزكاة بنو هاشم وزواجه صلى الله عليه وسلم من الله. واختلفوا في دخول بنى المطلب على خلاف بين - 00:14:00 والجمهور على انه خاص ببني هاشم. قال الناظم الـ النبي في الدعاء كل تقى. وفي الزكاة نجل هاشم نقى في الدعاء هم اتباعه. وفي الزكاة اذا ذكروا في الزكاة فهم بنو هاشم. قال والصحابي - 00:14:30

الصحاب اسم جمع صاحب المشهور عند النحاة لأن دموع التكسير لها اوزان مطردة معلومة ليس منها فعل. فلذلك عدوه اسم جمع هذا المشهور اه عندهم انه اسم جمع وليس بجمع. والصحابي من لقي النبي صلی الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك - 00:14:50 ردة في الاصح كما قال في النخبة ما قصد العروضة المقصود الدوام والعروض هنا هي مكة والمدينة وما حولهما. وهذا معنى ثان للعروض. سبق العروض بمعنى العمود. عمود الخيمة. وهذا معنى ثان للعروض - 00:15:10

غير الى غير مقصراه قال تعالى لا يألونكم خبالا اي لا يقترون في افساد حالكم ركب يغوص في بحور الال. الان هذا الذي تراه يجري على وجه الارض كأنه ماء قيل هو السراب وقيل الان ما يكون في اول النهار وآخره والسراب ما يكون - 00:15:30 في وسط النهار يقول هنا ان صاته وسلامه دائمان ما قصد ركب غير مقصرا مكة والمدينة يغوص في بحور الال. ثم قال وبعد هنا تخلص الى مقصود وبعد اي مهما يكن من شيء بعد البسملة والحمدلة والسلام وغير ذلك مما تقدم. وبعد - 00:16:00 من خير الارب. الارب الحاجة التي تطلب. لانه ميزان اشعار العرب. سيأتي هذا ان شاء الله في قوله ميزانه العروض وتلك اي اسعار العرب الـ علوم الشرع باشعال العرب تفهم اللغة - 00:16:30

العربية التي نزل بها القرآن والسنة فشرف الفرع. الفرع هنا اشعار العرب فرع الفرع الذي هو العروض. فالعروض هو فرع الفرع اي هو وسيلة الوسيلة. ونقل في الطرة عن ايام النووية - 00:16:50

في انه قال الاشتغال باشعار العرب من فروض الكفاية. لانها يستشهد بها على علوم العربية التي هي من الات علوم الشرع وقد نقله عنه السيوطني في شرح الفيته في البلاغة عقود الجمان وقد رأيت الخزرجي الخزرجي هو العلامة - 00:17:10

الدين ابو محمد عبدالله بن محمد الخزرجي الاندلسي. المتوفى سنة ست وعشرين وستمائة. له منظومة مشهورة في علم العروض والقوافي. تسمى الخزرجية وتسمى ايضا الرامزة. لانها مليئة موز لكنها جمعت لب هذا الفن. وهي مقصورة في ست وتسعين بيتا.

عليها شروح عدة - 00:17:30

من أشهرها شرح الامام الدواميني. واسم شرحه العيون الغامزة على خبايا الرامزة. وقد رأيت الخزرجية قد ذهب له فصار فيه نظما من ذهب قصيدة بدعة المثالى لكنها بعيدة المنادي لماذا هي بعيدة المنال؟ قال يكاد لفظها يكون لغزا. يقال الغز في كلامه اذا عم مراده ولم يبينه - 00:18:00

اضمره على خلاف ما اظهره. ولا يرى الكلام الا رمزا. رمزا قال في اضطراه اصله اي اصل الرمز الاشارة بالشفة او الحاجب او العين. ومنه في القرآن قال ايتاك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا اي الا اشارة - 00:18:30

ومزدت الي مخافة من بعلها من غير ان تبديه هناك كلاما. فجئت اذ ذاك لترجمان يقال ترجم فلان كلامه اذا بينه واوضحه. وترجم كلام غيره اذا عبر عنه بلغة غير لغة - 00:18:50

المتكلم واسم الفاعل منه ترجمان وفيه لغات اجودها فتح التاء وضم الجيم ترجمان وهي مشكورة على الالسنة وثانيها ترجمان بضمها مع الثالثة مختلف فيها وهي ترجمان كزعران بفتحهما مع اثبتها الجوهرى وعد في مناكيده. كانه يقول لك هنا اني جئت بهذه المنظومة التي بينت فيها - 00:19:10

لاحظتوا معاني ما ذكره الخزرجي في منظومته الرامزة. فجئت اذ ذاك بترجماني يصرح بالمعنى المستور كأنهن بيض مكونون في الجنان القلب. نظمن هذا بدل من ترجمان ذلك ان ترفعه على انه خبر مبتدأ محذوف هو نظم. لتبيين المراد جامزي اي مسرع الجمز ضرب من العدو - 00:19:40

يسفر يظهر عن خبي رموز الرامز عن منظومة الخزرجي وربما فصلت نظمي بدرر يقال هذا عقد مفصل اي جعل بين كل المؤلتين منه خرزة. هذا تفصيل هذه الخرزة التي تفصل بين المؤلتين تسمى فاصلة. فالعقد مفصل - 00:20:10

قال وربما فصلت نظمي بضرر لغير الخزرجي لم يقتصر على ما ذكره الخزرجي بل زاد عليه او صلت عليها في زفر. الزفر له معان ذكرها في القاموس. منها البحر وهو المقصود هنا. سمي زفرة لانه - 00:20:40

يسفر بتوجهه. الزفير اخراج النفس. قال سميته مجدد العوافي. العوافي الدوارس يقال عفا الاتر اذا درس وانمحى ومنه قول ليبد رضي الله عنه في مطلع معلقته عفت الديار محل مقامها بمن تأبد قولها فلجامها قال سميته مجدد العوافي من رسمي الرسم ما لصق - 00:21:00

وبالارض من اثار الديار. قال ابن القيس قفا نبكي من ذكري حبيبي ومنزلي. لن يعفر اسمها. لم يعفر اسمها الرسم ما لصق بالارض من اثار الديار. من رسمي العروض والقوافي يقول اني اردت بهذا النظم ان اجدد رسم هذين العلمين - 00:21:30

واظهر به من محى من اثارهما. وهذا واقع. فهذا العلما من اقل العلوم تداولا بين طلبة وقد جدد لمنظومته ما عفا من اثارهما وللحواد نعم قال ومن رأى الخل الخلل وقلما ينجمر امنا الزلل وهذا من تواضعه رحمة الله. وان الجواد في الرهان كبوة. وللحسام في - 00:21:50

قراء نبوة. الجواد هو الكريم من الخيول. يوجد بما في طاقته من الجري. والكبوة العثرة والسقطة. يقال اذا عشر. وهذا مثل يقال لكل جواد كبوة. والمعنى ان الكامل لا ينبغي ان ان - 00:22:20

لما اذا وقعت منه هفوة او زلل. وللحسام الحسام السيف القاطع. في القراء صراع المجادلة بالسيوف. قال نابغة ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراء الكتائب يقال نبئ السيف اذا لم يعمل في الضريبة. وهذا معنى قوله نبوة. وهذا مثل ايضا يقال لكل حسام نبوة. هذا المعنى - 00:22:40

في الامثال يقولون لكل جواد كبوا. ولكل حسام نبوة. ولكل حليم هفوة. ولكل كريم في من صبوا يضرب هذا مثلا لمن يخطئ احيانا وليس من شأنه ان يخطئ وسائل الله الكريم النفع به لمن حصله والرفع في الدنيا والآخرة. والفوز في وقت - 00:23:10

فمن حتم والفوز في وقت الحمام الحمام الموت. وهو من المثلث باختلاف المعنى. طير شهير للحمام والموت قل فيه حمام على من جاء الحمام علاقة المنتسبين. والفوز في وقت الحمام الحتمي اي الواجب اللازم على نفووسنا بحسن الختم - 00:23:40

ونختم هنا عند قوله بحسن الختم هذا اخره والله تعالى اعلم. وسيأتي ان شاء الله المقصود بعلم العروب وايضا الكلام على فائدته ان شاء الله في الدرس القادر فتح الله لكم وبارك فيكم. جزاكم الله خيرا. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:00 - 00:24:30